17/04/2026

عظة الفصح لابينا الجليل في القديسين يوحنا الذهبي الفم رئيس اساقفة القسطنطينية



من كان حَسَنَ العبادة ومحباً لله فليتمتع بحسن هذا المحفل البهج
من كان عبداً شكوراً فليدخل فرح ربه مسروراً
من تعب صائماً فليأخذ الآن الدينار
من عَمِلَ من الساعة الأولى فليقبل حقه العادل
من قَدِمَ بعد الساعة الثالثة فليعيّدْ شاكراً
من وافى بعد الساعة السادسة فلا يشك مرتاباً فإنه لا يخسر شيئاً
من تخلّفَ إلى الساعة التاسعة يتقدم غير مرتاب
ومن وصلَ الساعة الحادية عَشرةَ فلا يخشينّ الإبطاء ، لأن السيدَ كريمٌ جوادٌ فهو
يقبلُ الأخيرَ كما يقبلُ الأول ، يريحُ العاملَ من الساعة الحادية عَشرة كما يريحُ
من عَمِلَ من الساعة الأولى ، يرحمُ من جاء أخيراً ويرضى من جاء أولاً ، يعطي هذا ويهبُ
ذاك ، يقبلُ الأعمال ويُسَرُّ النية
ويُكَرِّمُ الفعل ويمدح العزمَ
فادخلوا كلكم إذاً إلى فرح ربكم
أيها الأولون والأخيرون خذوا أجرتكم
أيها الأغنياء والأيها الفقراء افرحوا معاً
سلكتم بإمساك أو تواني تم أكرموا هذا النهار
صمتم أو لم تصوموا أفرحوا اليوم

اولوا تنا ،ًعاجئ حد أف ُسمين ٌف الل ينصرف ! العجل ُ كلكم اوعمتف ةءولمم ةدئامل
كلكم مشروب الإيمان ، تنعموا كلكم بغنى الصالح
ن ًاماما ًلأ آتاما ًلأ ددع مب دن ي الو ، ره ظه دق عالم وتلمل ان الفقر شاكي ا أحد رحسي ت ال
اقرب مشرق الفصح قد بزغ من القبر مشرق
ال يخش َأمرؤ الموت َلأن ّموت المخلص قد حررنا . وه أخمد الموت لما مات وسبى
الجحيم َ لما أنحدر إليها ، فتمرمرت حينما ذاقت جسه وهذا عينه قد سبق إشعياء
:َقال ئاق فنادى عاينه
تمرمرت الجحيم لما صادفتك داخلها ، تمرمرت لأنها قد ألغيت ، تمرمرت إذ هزئ بها
تمرمرت ، تمرمرت لأنها قد أبيدت لأنها صفدت ، تناولت جسدا ً فألفته إلها ، تناولت
، تمرمرت لأنها قد أبيدت لأنها صفدت ، تناولت جسدا ً فألفته إلها ، تناولت
أرضا ً فألفتها سماء ً، تناولت ما كانت تنظر فسقطت من حيث لم تنظر، فأين
؟ مجحيم ـِ كُ ـِ اي أنتصارُ أين ؟ شوكتك ياموت
قام المسيح وأنت صرعتـِ
قام المسيح والجن سقطت . قام المسيح والملائكة فرحت
قام المسيح فانبثت الحياة في الجميع
قام المسيح والميت ٌفي القبر
قام المسيح من بين الأموات فكان باكورة الراقدين
فله المجد إلى دهر الداهرين .

البطريركية المسكونية باللغة العربية